Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلم يشأ همام أن يطيل الكلام ، ولم ينتظر صاحبه الذى لم يعد ولم يكن يبالى فى تلك الساعة أن يعود . وخرج منقبضًا متحاملاً يلوم نفسه على خروج الفتاة ولا يلوم نفسه على تقبيلها . كأنما كان يستطيع الفصل بين الأمرين ! . . وعادت القبلة إلى شفتيه كأنها طيف يرف على مهاده الأول . حتى لقد أوشك أن يضم شفتيه ليلامس ذلك الثغر الذى لاح له أنه ينضغط وينضغط من لينه وطراوته إلى غير نهاية ، وسرت لذعته الباردة كلذعة النعناع الذى هدأت سورته وبقيت ذكراه ، فازداد غمًا على غم . ولعن ذلك الشيطان الكامن فى أعماق كل نفس يثير لواعجها وينكأ جراحها ، فى حيثما احتاجت إلى التهوين والنسيان .

وذهب إلى المكتب فتلقاه الخادم قائلاً : إن سيدة سألت عنك بالتليفون . فلم يعره كبير التفات .

وعاد الخادم بعد فترة يقول : إن سيدة على التليفون تسأل عنك ، وأظنها السيدة الأولى .

فنهض همام إلى التليفون وآخر ما فى ذهنه أن المتكلمة هى فتاة ذلك الصباح ، وقال بغير اكتراث : من المتكلم ؟

قال صوت كصوت الفتاة بعد التحريف المعهود فى أداة التليفون : ألا تعرفنى ؟

قال : عرفتك الآن . أنت سارة ولا ريب .

ولم يلاحظ هو ولا لاحظت هى أنه حذف اللقب وخاطبها باسمها كما يتخاطب الأصدقاء الأقدمون .